Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
10 صفر عام 1373
20 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكوفي أمام المحطة الحديدية – تليفون 44-04
صندوق البريد 65
الشبك البريدى 9245
التحرير شارع دلكاسي – تليفون 33-93
الرباط
العدد 8.886

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك – لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 20 Octobre 1953
N° 8.886
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

معمل بين الويدان الكهربائى يشرع فى العمل قبل نهاية الشهر

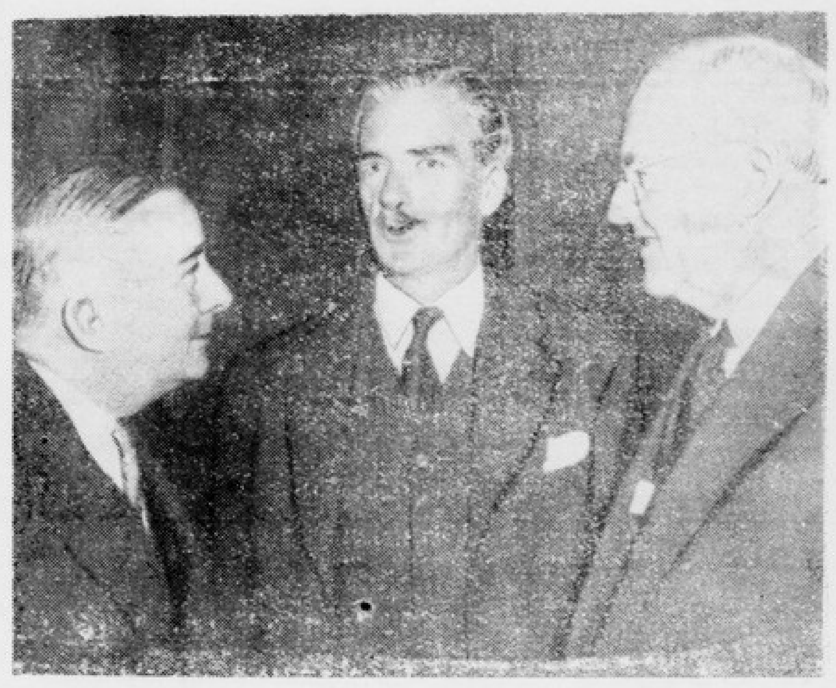
بين الويدان (17 اكتوبر – لمراسلنا) لقد ارتفعت مياه سد بين الويدان من جراء الامطار الاخيرة الى علو 75 مترا وصار الماء لايبعد عن قمة السد سوى بثلاثين مترا ·

وقد بوشرت منذ عدة ايام تجربة المعمل الاول من المعامل الثلاثة لتوليد الكهرباء ·

ولم يتجاوز الانتاج الكهربائى نطاق التجربة · فاذا أسفرت التجارب عن النجاح المتوقع فمن الممكن أن لاينتهى الشهر حتى يشرع الجهاز الكهربائى الاول لبين الويدان فى العمل فيوتى معونة ذات أهمية للطاقة الكهربائية بالمغرب ·

وان هذه الحادثة المنتظرة بفارغ الصبر منذ سنوات عديدة ستخلد باصدار طابع بريدى تصدره ادارة البريد بهذه المناسبة ·

مؤتمر الثلاثة بلندرة



انهى مؤتمر وزراء خارجيات الدول العظمى الغربية الثلاث اشغاله وقد انعقد كما هو معلوم بمقر وزارة الخارجية الانجليزية فى لندرة ·

وتمثل الصورة الوزراء الذين شاركوا فى اشغال هذا المؤتمر وهم من اليسار الى اليمين الم جورج بيدو والم انطونى ايدن والم فوستر دولز ·

استقبالات جلالة السلطان

استقبل جلالة مولانا السلطان المعظم سيدى محمد بن مولاى عرفة يوم السبت الاخير الشخصيات الاتية :

سيدى محمد بن مولاى عبد الله نقيب الاشراف العلويين بفاس
سيدى محمد حفيد مولاى سليمان بفاس
مولاى على بن الصديق بفاس
مولاى على الادريسى بفاس
مولاى هاشم العلوى عدل بالبيضاء
السيد عبد الرحمن التلمسانى من زرهون
السيد محمد بن علال نائب قاضى خريبقة
نجل السيد الحاج بن المهدى المنبهى من طنجة ·

قضية فلسطين امام مجلس الامن

نجدات اردنية مهمة بالحدود الاردنية الاسرائيلية

تل ابيب (18 اكتوبر – ف·ب) يستفاد من أخبار الاردن الاخيرة أن نجدات اللواء العربى لاتنقطع عن الورود الى منطقة الحدود · ويرى الخبراء العسكريون فى ذلك أعظم حشد للجنود الادرنية منذ حوادث عام 1951 الخطيرة ·

وتعتبر الاوساط السياسية على ما يظهر أن الامر يتعلق خصيصا عند الاردنيين على تعزيز معنوية سكان الحدود بدلا من تحضير هجوم على اسرائيل ·

الاردن تطلب نجدات من العراق

القدس (18 اكتوبر – ف · ب) طلبت الاردن من العراق ايفاد جنود لتقوية جهاز الدفاع المقام على طول الحدود الاردنية الاسرائيلية ·

وجهة النظر الاسرائيلية

تل ابيب (18 اكتوبر – ف·ب) تبدى الاوساط السياسية تل ابيب اهتمامها بالعاصفة المثارة فى الرى العام الدولى على اثر هجوم اسرائيل ضد قرية عربية خلف 45 قتيلا من سكانها ·

ويرون بان الديبلوماسية الاسرائيلية ستجتاز مرحلة صعبة نظرا لكون الامم العربية لن تتخلى عن استغلال القضية فى صالحها ·

ويذكرون فى هذا الصدد أن عدة عشرات من المصريين اليهود فتك بهم متسربون عرب خلال مختلف الحوادث فلم تتأثر لذلك لا أوساط الرأى العام ولا أوساط المنظمة الاممية

ومما هو جدير بالملاحظة أنه لم تصدر لحد الان شروح تتعلق بالاعتداء على القرية العربية لا من وزارة الخارجية ولا من الاوساط العسكرية ·

«الثلاثة» يطلبون رسميا اجتماع مجلس الامن

الامم المتحدة – نيورك (18 اكتوبر ف · ب) طلبت فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة رسميا أن يجتمع مجلس الامن باقصى سرعة ممكنة لدراسة الحالة المتولدة عن الحوادث بين اسرائيل والاردن ·

وتؤكد الاقطار الثلاثة لرئيس مجلس الامن فى رسائل متماثلة أن دراسة مجلس الامن لهذه القضية يمكنه أن يحول بين تهديد السلم · ويقترحون أن يحرر رئيس اركان قيادة الامم المتحدة فى فلسطين الجنرال فان بنيك تقريرا يوجهه لمجلس الامن ·

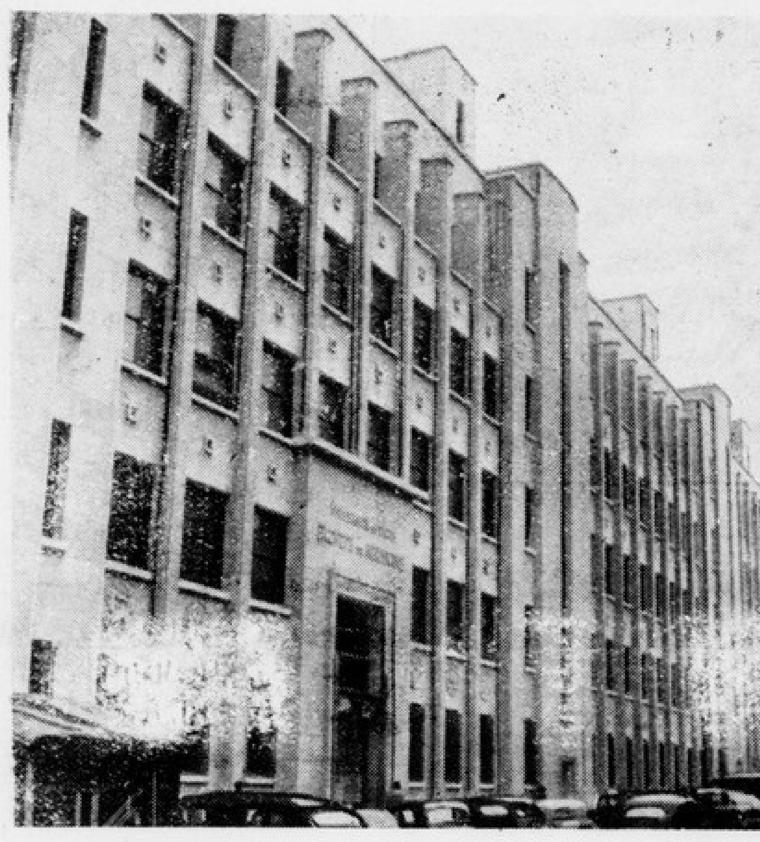
راديو اسرائيل يتهجم على موقف الدول العظمى الثلاث

تل ابيب (18 اكتوبر – ف·ب) حمل راديو اسرائيل بشدة على موقف الاقطار الغربية الثلاثة فى الخلاف الاسرائيلى الاردنى ·

وصرح بما يلى :

«انهم يرون أن عملا انتقاميا ضد العرب يعتبر خطرا على السلم بينما تحطيم اليهود أمر مأذون · وان معظم الرعايا الاسرائيليين يتأسفون لهلاك اليهود والعرب الابرياء مما يتسبب فيه مهيجون يخضعون لعمان والقاهرة أو دمشق ولكنهم لايقبلون أبدا أن يبقوا مكتوفى الايدى أمام قتل الاسرائيليين» ·

واجهة البنايات الجديدة لكلية الطب بباريس



تمثل الصورة واجهة البنايات الجديدة لكلية الطب بباريس التى سيحتفل بتدشينها يوم ثانى نونبر القابل ·

وستنضم هذه البنايات المجهزة بمختبرات بلغت من الرقى منتهاه ثلاثة الاف طالب ·

اسرائيل ترفع شكوى امام مجلس الامن ضد الدول العربية

بيت المقدس (19 اكتوبر ا·ب) قررت الحكومة الاسرائيلية أمس فى اجتماع الوزارة أن ترفع شكوى امام مجلس الامن ضد خرق اتفاق الهدنة من لدن الدول العربية وعلى الخصوص ضد سلسلة الاعتداءات والاعتداءات التى ارتكبها الاردنيون فى خط الهدنة ·

ومن جهة أخرى تفيد جريدة مسائية تصدر بتل ابيب وتعتبر مطلعة تمام الاطلاع أن وزير الخارجية موشى شريط يفكر فى الالتجاء الى وساطة الم اريك جونسون الممثل الشخصى للرئيس ايزنهور الموجود الان فى مهمة بالشرق الاوسط لتسهيل فتح مفاوضات سلم مباشرة بين اسرائيل والاردن ·

ولم يؤكد هذا النبأ او ينفى بصورة رسمية فى بيت المقدس ·

تصريح من وزارة الخارجية الامريكية حول الحادثة الاردنية الاسرائيلية

واشنطن (19 اكتوبر – ف·ب) نشرت وزارة الخارجية الامريكية يوم الاحد تصريحا أكدت فيه بأن المسؤولين عن هجوم القوات الاسرائيلية الموجه يوم الاربعاء الاخير ضد قرية أردنية يتعين عليهم الاجابة عن اشتراك هذا الهجوم

الاردن تطلب اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية على الفور لدرس قضية قبيه

القاهرة (19 اكتوبر – ف·ب) يعلنون فى الامانة العامة للجامعة العربية ان· حكومة الاردن افترحت اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية على الفور للنظر فى قضيه قبيه ·

وتجرى الان استشارات بين الاقطار العربية حول فحوى الجواب عن هذا الاقتراح ·

حادث ارهاب فى برشيد ؟

اغتيال تاجر معروف بميله للحكومة بطلقتين ناريتين اعتقال خمسة مشبوه فيهم

البيضاء (19 اكتوبر – لمراسلنا) وقع حادث اعتداء فى مدينة برشيد المشتهرة بمستشفاها للامراض العقلية · وقد ارتكب هذا الاعتداء فى مساء السبت بالقرب من المراقبة المدنية فى حى يكثر فيه المرور رغم قلة استنارته ·

فبينما كان السيد العربى ابن محفوظ التاجر بهذه المدينة والمعروف بعواطفه الحكومية يجتاز هذه الطريق ممتطيا دراجته للعودة لمسكنه حوالى الساعة الثامنة ليلا اطلق عليه شخص مجهول رصاصتين من الوراء فتوفى فى الحين ·

وفى الحين اسرع المارة والسكان لنجدة الرجل المصاب ولكنه كان قد لفظ النفس الاخير وسط بركة من الدم ·

وقد اسرع رجال الدرك لهذه المدينة لمكان الحادثة فى الحين ونقلوا الجثة المصابة برصاصتين ·

وقد قام رجال الدرك نهار امس باستنطاق خمسة اشخاص مشبوه فيهم ·

فهل سيؤدى هذا الاستنطاق الى اعتقال القاتل ؟

احالة الاشخاص الثلاثين المشبوه فيهم على العدالة

البيضاء (19 اكتوبر – لمراسلنا) علم ان الاشخاص الثلاثين المشبوه فيهم والذين اعتقلتهم فرقة الشرطة لمقاومة الارهاب احيلوا على العدلية العسكرية المكلفة بجميع قضايا الارهاب ·

نشاط المحكمة الثورية

الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على كريم ثابت ومصادرة أمواله

القاهرة (19 اكتوبر – ف · ب) قضت المحكمة الثورية بالاشغال الشاقة المؤبدة على المستشار الصحافى السابق لفاروق كريم ثابت وأمرت زيادة على ذلك بمصادرة أمواله البالغة مليارا من الفرنك لفائدة الدولة ·

مثول محمود سليمان غنام وزير التجارة السابق امام محكمة الثورة

القاهرة (18 اكتوبر – ر·) احيل على محكمة الثورة السيد محمود سليمان غنام وزير التجارة المصرية سابقا والامين العام المساعد لحزب الوفد المنحل ، وهو متهم بعضويته فى هيئة كان هدفها تقويض اركان النظام الحاضر ·

النار فى براكتين بالبيضاء

البيضاء (19 اكتوبر – لمراسلنا) فى الساعة التاسعة من ضحى يوم السبت اشتعلت النيران فى براكتين للسكنى بالدرب الجديد وقد تمكن احد الجيران من مشاهدة الدخان المتصاعد فاسرع باخطار مصلحة الاطفاء التى ارسلت رجالا لعين المكان وقد استطاعوا القضاء على النار فى ظروف سريعة ولكن بعد ان التهمت ما فى البراكتين من اثاث وامتعة وكانت الخسائر ملحوظة ولم تعرف لحد الان الاسباب الحقيقية لهذا الحريق المفاجىء ·

زاوية الاقتصاد

اسعار المواد الاولية فى الاسواق العالمية

- لوحظ خلال الاسبوع الاخير اتجاه نحو ارتفاع الاسعار من غير معرفة الاسباب التى ادت اليها وهل هى راجعة الى التوتر الدولى المترتب عن مشكلة تريستا او الى تصريح الرئيس ايزنهاور الذى توقع فيه اتباع سياسة تعزيز الاسعار الفلاحية فى الولايات المتحدة ·
- فالقمح فى صعود فقد بيع فى سوق شيكاغو بـ 1،95 دولار للمد الامريكى بدلا من 1،92 دولار سابقا ·
- ارتفع سعر الصوف كذلك سواء فى نيورك او فى لندرة · وفى سوق روبى بفرنسا بلغ ثمنها 1455 فرنكا للكيلو بدلا من 1450 فى الاسبوع الماضى ·
- لوحظ كذلك ارتفاع فى اسعار القطن والقهوة والكاكاو وكذا المعادن : النحاس والزنك والرصاص الخ··
- لا يزال سعر السكر ثابتا فى مكانه وقد بيع فى نيورك 3،18 دولار لمائة رطل كما كان فى الاسبوع الفائت ·

مشكلة الاسرى المتمنعين من رجوع الى الصين الشيوعية

حوادث عنيفة أثناء جلسات الشروح فى بان مون جوم

بان مون جوم (18 اكتوبر – ف · ب) انتهت فى غموض تام جلسات الشروح التى أعطاها الضباط الشيوعيون نهار أمس لاسارى صينيين ·

وقد طلب تسعة أسارى من 430 العودة للتراب الشيوعى · وبعد ثلاث ساعات فى جلسة اقناع لم يدر أسير صينى هل يتعين عليه الخروج من باب الامم المتحدة أو من الباب الشيوعية وتلت ذلك مناقشات عنيفة بين «مفسرين» شيوعيين وملاحظين أمريكيين وكانت تتخللها عبارات السب · فتدخل الجنرال تيمايا رئيس اللجنة المحايدة وحمل الاسير فى سيارته نحو خيمة منعزلة بعدما حاول ضباط شيوعيون الاستيلاء عليه ·

وأثار قرار الجنرال تيمايا احتجاجات عنيفة من جانب الضباط «المحايدين» البولونيين والتشيكيين وعندما أرجعت الجنود الهنديه أسارى صينيين اخرين كانوا رفضوا العودة لبراكاتهم تسرع الملاحظون و«المفسرون» نحو الاسلاك التى كانت تفصلهم عن الاسارى وهم يصيحون : «أقدموا من هنا» فدعاهم ضابط أمريكى للسكوت فى عبارات قليلة الديبلوماسية فنتت ذلك مناقشة عنيفة بين الطرفين ·

وأثناء جلسات الشروح امسك كثير من الاسارى بمقاعدهم وأرادوا رميها على رأس محدثيهم الشيوعيين

وللمرة الاولى قدم الشيوعيون مناشير مكتوبة ولكن الاسارى مزقوها اربا اربا وصار الكثيرون أثناء المناقشة وهم يشيرون الى باب الامم المتحدة : «هذه باب فرموزة» ويشيرون الى الباب المؤدية للخطوط الشيوعية : «هذه باب الموت» ·

وقد عمد المفسرون الشيوعيون لاقناع الصينيين بعدم الالتحاق بالقوات الوطنية الى التصريح لهم بأن تشانغ كاى تشيك قد مات وفرموزة احتلتها القوات الشعبية منذ زمن طويل ·

ومنذ بداية الجلسات يوم 15 اكتوبر مر 901 أسيرا صينيا أمامها وقد اشتكى عدة أسارى اليوم من طول هذه الجلسات وطلبوا فى عدة مناسبات العودة الى براكاتهم ·

وقد أوضح الملاحظون الحلفاء الحاضرون خلال هذه الحوادث أن لمدة الجلسات التى يخضع لها القائد الاممى سيرفع احتجاجا نظرا الاسارى ·

احتجاج الحلفاء على طرق اقناع الاسرى بالرجوع الى الصين الشيوعية

بان مون جوم (19 اكتوبر – ف · ب) ورد أن الجنرال هامبن قائد الفرقة الاممية لارجاع الاسرى قد اتهم المندوبين الشيوعيين فى رسالة موجهة الى الجنرال تيمايا رئيس اللجنة المحايدة لارجاع الاسارى بارتكاب خرق شنيع لمبدىء الحرية بمحاولتهم ادخال الرعب فى قلب أسير غير شيوعى»

ويطلب الجنرال هامبن فى هذه الرسالة من اللجنة المحايدة لارجاع الاسارى اتخاذ تدابير للحيلولة دون تكرار مثل هذا الحادث ·

وقد أعطى رئيس الفرقة الاممية لارجاع الاسرى فيما بعد بيانا مفصلا عن الحادثة التى تسببت فى احداث الاضطراب وقد أعاد الى الاذهان بأن الملاحظين الامميين قد أرغموا على الاشتباك بالايدى مع الشيوعيين ليمنعوهم من الاستيلاء بالقوة على أسير صينى سبق له أن رفض مرات متعددة رجوعه الى الصين الشيوعية

وأعرب عن رغبته فى أن يرسل الى فورموزة ·

ومن المعلوم أن الجنرال تيمايا قد ارجع بنفسه الاسير فى سيارته الخاصة الى المخيم الهندى ليجعل حدا لهذا الحادث ·

مصر

ملك ألبانيا السابق وزوجته أمام المحكمة بتهمة مخاتلة الديوانة

القاهرة (19 اكتوبر – ر) كانت السلطات المصرية منعت ملك ألبانيا السابق احمد زوغو وملكتها خير الدين من مبارحة التراب المصرى واليوم احالتهما على المحكمة بتهمة مخاتلة الديوانة ·

واذا ثبتت ادانتهما فسيحكم عليهما بالسجن لمدة لاتتجاوز ثلاثة أعوام ويتعين عليهما كذلك دفع ذعيرة قدرها 31·000 جنيه استرلينى · وهكذا سيحاكم أعضاء حاشية الملك زوغو وبعض رجال الاعمال على ارتباطهم معه فى قضايا تجارية بين مصر وأقطار أجنبية غير مذكورة فى التبغ والقطن والقمح والزيت والسكر والسيارات وكذلك على التوقيع على عقد للبناء ·

وتذكر السلطات المصرية أن حجم هذه الاتهامات تجمعت طيلة نزول الشرطة فى مغنى الملك زوغو السابق بالاسكندرية وفى مكاتب ودور رجال الاعمال ·

ويدعى مكتب الضرائب أن زوغو لم يدفع ضرائب منذ اقامته بمصر وهذا ما حمل السلطات المصرية على رفض التاشير على جوازه للخروج مع أسرته لفرنسا كما أن الحكومة المصرية أوقفت أموال زوغو فى الابناك المصرية ·

إيران

الحكم بالاعدام على ثلاثة بحارة بتهمة محاولة احراق خافرة للسواحل

طهران (19 اكتوبر – ف · ب) قضت محكمة عبدان العسكرية بالاعدام على ضابط صغير وبحارين اثنين لمحاولتهم احراق يوم 16 اكتوبر خافرة للسواحل «ناوبار» فى كرامشار ·

المملكة السعودية

الاحكام العرفية فى مقاطعة الحسا على اثر مطالب العمال العرب لمناجم البترول

البحرين (18 اكتوبر – ر·) اعلن عن الاحكام العرفية فى مقاطعة الحسا بالمملكة العربية السعودية على اثر هجوم مشن ضد سيارات لجيش الولايات المتحدة من طرف جمهور للمتظاهرين ·

وقد علم ان جميع المستخدمين الامريكيين لشركة « ارماكو » البترولية العربية الامريكية قد صدر لهم الامر بملازمة بناياتهم على اثر اضراب وفتن قام بها العمال العرب ·

وقد طلب هؤلاء العمال العرب شروط استعمال مماثلة للشروط المطلوبة من لدن الامريكيين منذ خمسة اسابيع ·

من عيون الادب

الادب المظلم

6

وكل ما فى الامر أن التشاؤم يكون باسما أحيانا وعابسا أحيانا أخرى وقد يتحول ابتسامة الى ضحك شيطانى عريض وقد يتحول عبوسه الى يأس من كل شيء وقنوط حتى من روح الله • يختلف هذا كله باختلاف المزاج والطبع والبيئة ، وقد كان تشاؤم بشار هادئا باسما أحيانا وشيطانيا مقهقها فى أكثر الاحيان • وليس لهو بشار وتصويره لهذا اللهو فيم روى لنا من شعره الا مظهرا لهذا التشاؤم وأحسب أن العابثين من أصحاب بشار كانوا يذهبون مذهبه حين يحسون الاخفاق فى ارضاء العقل وينتهون الى الشك فيستهزئون بكل شيء ويسخرون من كل شيء وينتهزون فرص الحياة • وما أرى الا حمادا ومطيعا ، ووالبة وأمثالهم من أصحاب الخلاعة والمجون قد تعرضوا لنفس الازمة الفلسفية التى تعرض لها بشار وخرجوا على نفس لنحو الذى نحاه بشار حين خرج من أزمته • ومن شباب هذا العصر من تعرض لمثل ما تعرض له بشار ولكنه لم يخرج من أزمته الى اللهو والمجون والشك ، وانما حرج منها الى الجد فعنى بفنون من الحياة يستطيع العقل أن ينتج فيها دون أن يتعرض لمحنة أو يواجه هذه المشكلات التى لاحل لها ، والمؤرخون يحدثوننا عن فقهاء وزهاد عاصروا بشارا وأصحابه وسلكوا معهم طريقهم الفلسفية وكادوا يتعرضون لليأس فشغلوا أنفسهم بالفقه والزهد والنسك عن مواطن الزلل هذه

ثم يتقدم القرن الثالث واذاأمور المسلمين تزداد تعقدا ويشتد فيها الحرج وينتشر فيها الاضطراب ثقافة ممتازة تتغلغل الى بعض طبقات الشعب وثراء ضخم يزداد انحصاره فى أيدى قلة ضئيلة مستأثرة بالحكم وضعف للسلطان السياسى وتعمق لمشكلات الفلسفة • وشعور واسع عميق بهذا التفاوت المنكر بين الطبقات •• ثم تبرم بهذا التفاوت ثم انكار له ثم ثورة عليه واذا ثورة الزنج توشك أن تثل عرش الخلافة وأصحاب الاقاليم ينتهزون الفرص حيث يستغلون هذا الضعف فيستقلون باقاليمهم والادباء يرون هذا كله ويفكرون فيه ويتأثرون به ومنهم من شارك فى بعضه واذا هم يصورون هذا فيما يقولون من شعر وما يكتبون من نثر وقد يكون ابن الرومى مضطرب الاعصاب فاسد المزاج ، قد خلق مهيأ للتشاؤم ولكن الشيء الذى ليس فيه شك هو أن الحياة من حوله لم تكن تصده عن التشاؤم وتغريه بالتفاؤل واية ذلك أنه أنفق حياته متشائما ، وان حياته هذه المظلمة قد انتهت به الى أن يموت مسموما • وقد يكون ابن المعتز قوى الاعصاب معتدل المزاج قد خلق مهيأ للتفاؤل وحاول أن يتفاءل ولكن الشيء الذى لاشك فيه انه لم يجد فى الحياة من حوله ما يغريه بالتفاؤل العميق • وانما وجد ما يسليه عن هموم الحياة وأحزانها فتسلى بالشعر والعلم والادب وشيء من الترف • ثم بدأ له ذات يوم أن يواجه الحياة كماتعود بنو أبيه أن يواجهوها فلم يكد يفعل حتى أدركته حرفة الادب وقتل قبل أن تتم له البيعة بالخلافة •

ولا يكاد القرن الرابع يظل العالم الاسلامى فى الشرق حتى يكون الكتاب قد بلغ أجله وحتى تصبح حياة المسلمين فى الشرق شرا كلها لا يتفاءل فيها الا خفاف العقول أو الذين انتهى بهم الشك الفلسفى الى أقصاه • فأما الذين لهم حظ من عقل راجح وبصيرة نافذة فمتشائمون لان كل شيء يضطرهم الى أن يتشاءموا ، ولم تكد ثورة الزنج تخمد حتى ثارت فى أعقابها ثورة القرامطة واذا اللهب ينتشر فى الشرق العربى كله ، وفى الوقت نفسه تنشأ دولة الشيعة فى شمال افريقيا ويكاد الشرق الاعجمى ينفصل عن الخلافة انفصالا وما ينبغى أن نطيل فيما يحتاج الى الاطالة • فقد كان كل شيء فى ذلك العصر يمهد لنشأة الشاعر المتشائم العظيم أبى الطيب المتنبى الذى لم يتشاءم بلسانه وعقله فحسب وانما هم أن يتشاءم بسيفه فلم يفلح وهو على كل حال مؤسس

التشاؤم الفلسفى المنظم فى الشعر العربى أسسه قبل أن يبلغ العشرين وأتم بناءه قبل أن يدركه الموت • نظر الى الحياة اليومية فضاق بما كان يملؤها من فساد ، ثم احتقر الناس لانهم قبلوا هذا النظام أو أذعنوا اليه ثم سمت همته المتشائمة الى ما هو فوق الناس وفوق نظمهم السياسية والاجتماعية ، واذا هو يسأل عن الموت ويسأل عن الحياة ويسأل عن الجبر ، واذا هو ينكر الحياة انكارا أو يراها شرا قد أكره الناس عليه اكراها •

فلم يكن أبو العلاء اذن تلميذا للمتنبى فى فنه الشعرى وحده ، وانما كان تلميذا له فى تشاؤمه الفلسفى قبل كل شيء وقد بينت فى غير هذا الحديث أن أكثر أصول الفلسفة العلائية المظلمة قد سبق اليه المتنبى فألم به ألمامات قصيرة دون أن يحاول تفصيله أو تنفيذه وجاء أبو العلاء بعد موت المتنبى بعشر سنين فلم يكد يفقه الشعر حتى قرأ المتنبى وتأثر به وجعل يلقى على نفسه الاسئلة التى كان يلقيها المتنبى على نفسه وقد أحاطت بأبى العلاء ظروفه المعروفه فقاوم التشاؤم ما وجد الى مقاومته سبيلا ولكنه لم يبلغ الثلاثين حتى خطا خطواته العقلية والعلمية التى لم يتح للمتنبى ان يخطوها واذا هو يتخذ من التشاؤم عقيدة وسيرة فى وقت واحد واذا هو يذهب فى تشاؤمه نفس المذهب الذى يذهبه كفكا المتشائم الاوربى الحديث فيما كتب بين الحربين العالميتين فيرى أن نفسه سجينة فى جسمه وجسمه سجين فى الارض • أو قل فى العالم فأبو العلاء يحدثنا بأن الانسان لا يستطيع أن ييأس من ملك الله • فيخرج من ارضه وسمائه ، فنفسه سجينة فى جسمه اذن ، وجسمه سجين فى هذا العالم المحدود مهما تتسع أرجاؤه وتبعد افاقه • فمايمنع أن يجعل هذا السجن الفلسفى حقيقة عملية واقعة وان يلزم نفسه سجنا ضيقا لايعدوه وأن يعيش فى هذا السجن هذه العيشة الغليظة التى يضطر اليها السجناء

هذا الشعور العلائى هو الذى وجده كفكا وصوره فى كثير من اثاره تصويرا مشابها أشد المشابهة لتصوير أبى العلاء فى اللزوميات وفى الفصول والغايات • ولكنه يلزم نفسه دارا ضيقة محدودة كما فعل أبو العلاء

فأنت ترى من هذا كله أن التشاؤم الفلسفى فى الادب بعيد كل البعد عن أن يكون ظاهرة موقوفة بعصر من العصور أو مقصورة على جيل من الاجيال أو محصورة فى امة من

(البقية ص 3)

مبدأ قوة الحياة فى فلسفة برنادشو

من كهوف التشاؤم لى رحاب التفاؤل فى مصير الانسان

يبدو لكل من يتتبع أقوال برناردشو وكتاباته أنه لايقتنع بأن يكون مؤلفا مسرحيا • ومن الخطأ الفاضح فى فهم الرجل أن نحسبه كاتب روايات تمثيلية لاغير • فقد كان برناردشو من نشأته مصلحا متحمسا • وهذا لايقتضى عنايته بالفسفة فقط بل ينطوى على محاولته أن يكون فيلسوفا • والمرجح أن الذين يحصرون معنى الفلسفة فى حدود ضيقة ينكرون علينا وضع برناردشو فى مصاف الفلاسفة • وهؤلاء على صواب ان اقتنعنا معهم بأن الفلسفة المدرسية هى الفلسفة كلها • ولكن اذا توسعنا فى فهم معنى «الفلسفة» على أنها كل محاولة لوضع طريقة علمية غرضها ترقية وسائل الحياة فبرناردشو فيلسوف قح •

ولا نعلم طريقة لفهم الفلسفة الشافية (نسبة الى شو) أبلغ من درس مبدأ «قوة الحياة» ويجدر بنا أن نفهم نشأة هذه الفلسفة قبل تحليل عناصرها • ولقد يكون من أغرب غرائب الاتفاق فى الحياة أن تكون فلسفة شو هذه قد بلغت ذروتها فى الدرامة التى أجمع النقاد على أنها أجلى صورة لفنون عبقريته ونقصد تلك الدرامة العظيمة — بل احدى الدرامات العظيمة النادرة التى أنجبها القرن العشرون — «مان وسوبرمان» أى «الانسان وما فوق الانسان» • فالروايات التى تتقدم «مان وسوبرمان» ليست الا سلسلة من المحاولات والتجارب • فكأنه يحاول بها أن يتعرف الارض التى يسير فيها ويتخير الطريق • لقد مر فى طور قلد فيه ابسن ، وخرج منه واثقا أن فى فلسفة ابسن — القائلة بأننا لانعرف طريقا تفضى بنا الى السعادة بل أن كل الطرق تبعدنا عنها — شيئا كثيرا مما يستحق العناية والدرس • على أن شو لم يقنع فى حياته قط بموقف متشائم كهذا • وعليه لابد من أن نتصور تصورا سلسلة أفكاره التى حدت به الى كتابة «مان وسوبرمان» قال : اذا كان الانسان لايستطيع ان يجد طريقا تفضى به الى السعادة أو أن يتجنب طريقا توصله الى الشقاء ، فليس أمامه الا الاعتصام بحبل الشجاعة • ولابد له من أن يجد طريقا أخرى • فشو لايسلم قط بالتحال فمع الفلاسفة القانطين المتشائمين الذين انما عاشوا ليبرهنوا على أن الموت هو النهاية الوحيدة المرجوة للحياة • وهو كذلك لايرفع صوته كما فعل توماس هاردى فى ساعة قنوطه من الحصول على السعادة غاضبا حانقا على الالهة • ولكن بدلا من كل هذا يخطر له فكر طارىء • اذا كان الانسان لا يستطيع أن يتجنب الشقاء • أو اذا كان لايستطيع الوصول الى السعادة فالحل الوحيد هو العثور على فلسفة معقولة من وراء هذا التشاؤم الظاهر لابد للانسان من أن ينظر الى المسألة من وجهة أخرى • وعليه ألا يكتفى بالتسليم بتحتم البؤس والشقاء • عليه ألا يقنع باعتقاد يصمم فى صميمه «العناية» بالجور • ليحسب نفسه محاولة واحدة من محاولات الطبيعة ليعتبر أنه سوف يكون ضحية ترتقى عليها الاجيال المقبلة معتبرة باخطائه متعلمة الحكمة من شفائه وحمقة

وهكذا يبعد شو ، فى رفق وخفة لمس ، من تشاؤم لايفضى الا الى القنوط ثم يخلع عن منكبيه معطف ابسن ، فتنفجر قواه المبدعة فى درامة «مان وسوبرمان» • فى هذه الدرامة يلم شو كل خيوط معتقداته الفيلسوفية وينسج منها ثوبا فلسفيا سداه ولحمته قوة الحياة

وفلسفة «قوة الحياة» فلسفة معقدة يتعذر بسطها فى مقال قصير الا بتتبعنا لفصول الرواية ونشوء الفكرة فيها من مشهد الى مشهد ، ومن فصل الى اخر • ومما يجدربنا أن المرأة فى مسائل الزواج — هى التى تجد فى طلب الرجل — وهذا أسلوب براق يقول به شو ان «قوة الحياة» تستخدم المرأة لتخليد النوع وهذه النظرة هى أساس القصة فى الدرامة التى بين أيدينا

والحديث الذى يفضى بشو الى ابداع «فلسفة قوة الحياة» ينشأ من تبرمه • فهاهو ذا ينظر الى الحياة فلا يرضى عما فيها • ففى كل ناحية يرى الحياة تسرف فى انفاق الحياة من دون طائل • فهو يرى فى الجهة الواحدة ، كل الممكنات العظيمة التى تنطوى عليها طبيعة الانسان — أليس

(البقية ص 3)

اعلان من نظارة احباس القرويين ومضافاتها بفاس

يعلن ناظر الاحباس المذكورة للعموم أن سمسرة بيع غلة زيتون أحباس القبائل بالناحية الفاسية الطالعة عامه ستقع وفق الايام والتواريخ ، المراكز المسطورة أسفله

	أسماء الايام	التاريخ بالعربى	التاريخ بالعجمى	أسماء القبائل ومراكز السمسرة
1	الاربعاء	19 صفر	28 أكتوبر	قبيلة الحياينة بسوق الاربعاء بتيسة
2	الجمعة	21 منه	30 منه	قبيلة سلاس بسوق الجمعة بسلاس
3	السبت	22 —	31 —	قبيلة بنى مكة بسوق السبت بالرتبة
4	الاحد	23 —	1 نوفمبر	قبائل بنى ورياكل وأولاد قاسم وبوبعان بناور
5	الاثنين	24 —	2 —	قبيلة فشتالة بمولاى بوشتى
0	الثلاثاء	25 —	3 —	قبائل شراكة وأولاد عيسى واحجاوة بقرية أبا محمد
7	الاربعاء	26 —	4 —	قبائل بنى ابراهيم وبنى ملول والجاية بعفساى
8	الخميس	27 —	5 —	قبيلة متيوة الوطا بسوق الخميس الزريزر
9	الجمعة	28 —	6 —	قبيلة مزياته بتاونات
10	السبت	29 —	7 —	قبيلة متيوة الجبل بسوق السبت
11	الاحد	30 —	8 —	قبيلة اولاد عمران بعين عائشة
12	الثلاثاء	2 ربيع ل	10 —	قبيلتا بنى وليد وصنهاجة الظل بسوق الثلاثاء
13	الاربعاء	3 —	11 —	قبيلة صنهاجة الشمس بعين مديونة

تنبيه

من اراد زيادة البيان فليقدم عند ناظر الاحباس المذكورة لمكتب النظارة بزقاق البغل بدار بوعلى نمر 4 بفاس

رقم 5

برنامج المسرح الفرنسى المغربى لسنة 1953 _ 54

على الساعة السادسة عشية يوم الاربعاء اقيمت ندوة صحافية لطيفة بالمعهد الصحى لبى دعوة حضورها ممثلو الصحافة العربية والفرنسية وممثلو مختلف الهيئات الثقافية للاطلاع على برنامج جمعية المسرح الفرنسى المغربى لموسم 1953 — 1954

وقد لاحظنا من جملة الحاضرين سعادة السيد علال الكردودى الكاتب الخاص لجلالة السلطان المعظم والم فور من معهد الدروس العليا والسيد البرنوصى من ادارة المالية والاستاذ الخلادى من المدرسة الثانوية اليوسفية والسيد ابن لعربى كاتب جمعية الطلبة وغيرهم من مندوبى مختلف الهيئات المهتمة بالتربية والتهذيب •

وكانت السيدة ايزار كو رئيسة جمعية المسرح الفرنسى المغربى والسيدة فاتا سيولى كاهية الرئيسة تستقبلان الحاضرين والحاضرات بمزيد البشاشة والمجاملة •

وبعدما تناولت رئيسة الجمعية الكلام شكرت الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وتحدثت عن نشاط الجمعية المسرحية فى السنة الماضية وعن برنامجها فى هذه السنة واجابت على بعض الطلبات التى رغبت تغيير ساعة تقديم التمثيليات المسرحية واستبدال الساعة السادسة عشية بالتاسعة ليلا فاظهرت عدم استطاعة تلبية هذا الطلب فوافق الحاضرون على ذلك حيث ان التلاميذ يستحسن فى حقهم حضور الحفلات المسرحية الكلاسيكية فى السادسة عشية اضف الى ذلك ان موارد الجمعية المالية تتعرض للعجز اذا حاولت تنظيم حفلات فى التاسعة مما يدفع بالقاعات والمسارح الى التخلى عن فرجاتها العادية •

ومن جهة اخرى فكرت الجمعية هذه السنة فى تقديم روايات يقوم بها هواة ومحترفون معا بعد الساعة التاسعة ليلا • وقد وقع القيام بتجربة فى العام الماضى فكانت مشجعة على السير فى هذا الاتجاه

ويلاحظ على الخصوص فى برنامج هذه السنة انه ستقدم خمس روايات عربية بينما لم تنظم سوى حفلة تمثيلية عربية واحدة خلال العام الماضى فاذا اجاب الجمهور المغربى بالتشجيع كان ذلك داعيا لمضاعفة الجهود فى السنة التالية وتقديم عشر حفلات •

وستكون الروايات التى سنقدمها ناطقة باللغة الفصحى وبعضها بالدارجة التى يفضلها العوام •

ثم تناول الكلام السيد عبد الله شقرون رئيس الفرقة التمثيلية العربية لراديو المغرب فوعد باعطاء معلومات — فيما بعد — عن البرامج التى ينوى تقديمها خلال السنة حيث انه لا تمض عليه سوى ايام قلائل منذ عودته من الديار الفرنسية حيث شارك فى احد المؤتمرات الفنية هناك •

وقام الم ريشى متصرف جمعية المسرح الفرنسى المغربى فادلى ببرنامج السنة والحفلات التى ستحييها فرق شهيرة من المغرب وفرنسا •

وسنوافى قراءنا بتفاصيل عن هذه البرامج والحفلات التمثيلية وتعليق عن كل رواية قبل تمثيلها وبعده ليتسنى لهم تتبع نشاط هذه الجمعية الفنية وحضور الروايات التى تقدم تحت اشرافها •

وفى نهاية هذه الندوة اديرت على الحاضرين الذ المشروبات وعصير الفواكه الطرية والحلويات بينما كانت رئيسة الجمعية ومساعدتها تزودان ممثلى الصحافة بافيد المعلومات •

الكونت مونتى كريستو

182

— «أحقا أن الكونت دومرسيف لاينتمى لعائلة نبيلة ؟»

— «أوه ! انه اشترى أرضا وتلقب باسمها !»

— «عندما كنت صغيرا كان مجرد صياد !»

— «ولكن ألم أسمع أنه لعب دورا غريبا فى الشرق ؟»

— «بلى ان فى مقامه فى جنينا سرا غامضا أود معرفته»

— «يظهر لى أن ذلك سهل أو ليس لك مراسل فى اليونان ؟»

— «انك تجعلنى أتذكر ذلك سأكتب اليه !»

— «كم من السهل تسيير الرجال لاعمال قاسية شريرة !»



① رغم توصيات الانتباه والحذر التى أعطاها الكونت مونت كريستو لدانكلار فى شأن كافلكنتى فان صاحب البنك تخيل منذ الان امكانية تزويج ابنته بالشاب اندريا نجل كافلكنتى أضف الى ذلك أن مشاريع المصاهرة مع آل مورسيف لم تكن تعجبه حيث أن ثروة هذه الاسرة ليست عظيمة •

② ولتاييد هذه الاقوال أدلى دانكلار باعترافات فصرح للكونت مونت كريستو أن الكونت دومرسيف يسمى فى الحقيقة فرناند مونديكو وهو اسبانى وصياد سابق بمرسيليا • وقد أثريا معا وبينما ظل دانكلار يفتخر بأصله الوضيع نكر دومرسيف اسم عائلته

③ وقال دانكلار : «اننا لم نكن من الاثرياء من قبل ولكن لم يقل عنى ما قيل عنه • وهناك سر فى القضية التى سميت من قبل بقضية على باشا الذى كان دومورسيف فى خدمته فى جنينا • فقد تكلموا عن خيانة مع أن الباشا ترك له ثروة عظيمة وهذا أمر غير مفهوم» •

④ فاقترح مونت كريستو على دانكلار أن يستطلع عن هذه القضية فاخذ هذا الاخير يتخيل منذ الآن نصم خطبة ابنته مع ألبير دومرسيف واطمأن خاطره بعد هذه الزيارة فودع الكونت مونت كريستو بينما ظل هذا الاخير لحظة يفكر فى أنه دفع دانكلار للعمل حسب الخطة التى يرغب فيها •

(يتبع)

القارة المفقودة فيما بين العالم القديم والجديد

تكلمنا فى عدد سابق عن نشأة وتاريخ البحر المتوسط فى مقال يستنتج منه أن هذا البحر كثير الجزر المبثوثة فوق صفحة مياهه ، من امثال الارخبيل ومالطة وسردينيا وصقلية وكورسيكا • على أن الحالة ليست كذلك فيما يتعلق بالمحيط الاطلسى القليل الجزر فاذا صرفنا النظر عن الجزائر الملاصقة للسواحل مما يعده الجغرافيون جزءا متمما للقارات نجد أن هذا البحر عبارة عن مساحة هائلة من الماء ليس فيها سوى الشىء القليل جدا من الجزر ويمتد فيما بين القطبين كما يفصل العالم القديم والجديد ، وكثيرا ما أحجم بنو الانسان عن اقتحام مجاهله مخافة التيه والضلال كما أوقف الغزاة والمغامرين عند حدهم وتركهم مبهورين أمام أمواجه المتلاطمة على صخور العالم القديم كأنما تملى عليهم درسا فى عظمة الكون مما دعا سيدنا عقبة ابن نافع عند ما بلغ شواطىء اسفى ودخلت قوائم فرسه فى رمال الشاطىء أن يقول : «ووالله لو علمت وراء هذا البحر أرضا لذهبت اليها غازيا فى سبيل الله» • ولربما يكون من أجل هذا السبب يسمونه بحر الظلمات • ومن المعلوم أن الحالة دامت على هذا المنوال الى أن اقتحمه كريستوف كولومب ، فكانت رحلته نقطة حاسمة فى تاريخ البشر فتوسعت باكتشافه رقعة الارض ، وازاحة الستار على أسرار المحيط الاطلسى الجبار •

على أن هنالك طائفة من العلماء والكتاب يزعمون أن المحيط الاطلسى الشمالى لم يكن فى جميع العصور بحرا خالصا ، بل كانت تحتله قارة عظيمة تصل ما بين العالم القديم والعالم الجديد • ولربما يلوح هذا الزعم ضربا من الخيال ، ولكن العلماء لايرون فى ذلك أمرا غريبا حيث أن تعاقب الماء واليابس على الجزء الواحد من سطح الارض من الحقائق الجيولوجية المسلم بها • وليس هنالك خلاف فى أن أمريكا الشمالية كانت متصلة باوربا ، وأمريكا الجنوبية بافريقيا فى زمن جيولوجى قديم •

والغريب أن هؤلاء العلماء والكتاب يقولون بأن هذه الجزيرة العظيمة التى أطلقو عليها اسم «اطلنطيس» لم تكن موجودة فى زمن جيولوجى قديم يرجع الى ملايين السنين ، بل الى عهد حديث جدا ، عهد نشأة الانسان واستعماره لسطح الارض • ولقد يسرف بعضهم فيزعم أن هذه القارة كانت موجودة قبل العصر التاريخى بحيث كان المصريون القدماء يعلمون من أمرها الشىء الكثير • ومن هنا يتجلى فى أن المهم هو أن نقرر أن الاتصال بين شرق المحيط وغربه فى زمن جيولوجى قديم ليس موضع البحث وليس هو الامر الذى يعنى به هؤلاء الكتاب بل الذى يعنيهم وجود اليابس فى هذه المساحة العظيمة التى لانرى فيها اليوم سوى الماء وذلك فى عصر حديث شهرة الانسان فى أول نشأته •

أما ما يتعلق بصحة أو ابطال هذا الزعم فان الدكتور محمد عوض محمد ـ الذى ارتكزنا فى بحثنا هذا على مقال نشره قبل الحرب ـ يحذرنا من الركون الى هذا الزعم لامرين :

أولهما أن وجود هذه القارة أمر يرتاح اليه الخيال البشرى المولع دائما بالغريب المدهش من المسائل العلمية • وكثير من الكتاب فى هذا الموضوع يبدأون بحثهم وفى نفوسهم رغبة أن يثبتوا وجود هذه القارة المزعومة كالقاضى الذى يبدأ تحقيق الحادث وفى قلبه رغبة فى أن تثبت التهمة على المتهمين ، وهذه الرغبة قد تصبغ الادلة الضعيفة بصبغة قوية ، وتحمل الباحث على التغاضى عن مواطن الضعف فيما يعرض له من الحجج •

الامر الثانى الذى يجب أن نحذره هو أن وجود مثل هذه القارة أمر مرغوب فيه جدا من الوجهة العلمية لانها تصبح مرجعا نرجع اليه فى كثير من المسائل التى صعب علينا حلها أو تعليلها • فاذا رأينا ـ مثلا ـ فى أوربا أو فى افريقيا شعبا أو جماعة لانعرف لها مصدرا أمكننا أن نقول بكل بساطة انها بقية من سكان القارة المفقودة • فالرغبة فى التخلص من بعض المسائل العويصة ، قد تجعلنا فى اشتياق لان نسلم بوجود هذه القارة المزعومة وأن نقبل من أجل هذا كثيرا من الاقتراحات الواهية الضعيفة •

وعلى اثر هذا ينتقل الدكتور المذكور الى الكلام على المصادر القائلة بوجود هذه القارة فيقول بأن أول من ذكر قارة اطلنطيس هو افلاطون فقد حكى فى كتابه (طيماوس) رواية عن أحد أجداده أن صولون حكيم اليونان الاشهر لما قدم الى مصر وتحدث الى كاهن من كهنتها أخبره هذا الكاهن أنه كان فى المحيط الاطلسى الى غرب عمودى هرقل (بوغاز جبل طارق) جزيرة عظيمة تزيد فى المساحة على الشمال الافريقى واسيا الصغرى معا • وأنها كانت عامرة يسكنها شعب قوى ذو قوة وبأس شديد ، استطاع أن يبسط سلطانه على جميع قارة أطلنطيس وعلى ما جاورها من الاقطار فى افريقيا وأوربا • وأن سلطان هؤلاء السكان امتد حتى بلغ مصر وبلاد اليونان • غير أن اليونان استطاعوا أن يردوهم على أعقابهم •

وقد كانت هذه القارة عرضة للزلازل وفورات البراكين فاخذتها رجة واختفت فى أعماق اليم قبل عهد صولون بنحو تسعة الاف سنة كما تذكره الرواية السابقة •

وليس فى هذه القصة ما يثبت صحة هذا الزعم ، أو أنها تكون قد صدرت حقيقة عن صولون وان لا تكون من خيال أفلاطون نفسه • زد على هذا أن اليونان ربما يكون قد انصاعوا للركون الى هذا الزعم لكونهم قد شاهدوا كثيرا من الجزر التى اختفت تحت الارض بمفعول الزلازل كما يحدث حتى يومنا هذا فى تلك الناحية من المعمور • وهذا وحده كاف لان يوحى اليهم بأن جزيرة قد وجدت ثم اختفت فى وسط المحيط •

على أن الكثير مما يراه العلماء ضربا من الاساطير قد أثبت العلم الحديث صحته وقد اهتم الكثير منهم أخير بالتحقيق حول هذه القارة المفقودة •

ويرى الجيولوجيون بأن هبوط جزء عظيم من الارض واختفاءه تحت سطح الماء ليس بدعا فى الحوادث الجيولوجية الطويلة المدى ، التى تستغرق عشرات الملايين من السنين وكذلك ليس بعجيب أن تختفى جزيرة صغيرة تحت الماء فى زمن وجيز بسبب حادث بركانى خطير • لكن الامر الذى يصعب تصوره هو أن كتلة هائلة من اليابس تهبط نحو ثلاثة الاف متر فى زمن يعد وجيزا جدا بالنسبة الى ما يستدعيه مثل هذا الانقلاب الخطير فى سطح الارض • وبالطبع ليس اثبات هذا الامر بالشىء السهل لان أكثر الادلة مقبور تحت غمار البحار فى أعماق يصعب جدا الوصول اليها وسنتكلم فى العدد المقبل عن الادلة التى يدلى بها العلماء لصحة وجود هذه القارة قبل أن يبتلعها البحر •

يتبع   **الصاحب**

وفيات

مكناس

أجاب داعى الله سبحانه السيد احمد بن الحاج المدنى الغازى

وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الفقيد حمل الى مرقده الاخير فى موكب مهيب • فالى أهل الفقيد وذويه تعازينا وللفقيد مقعد صدق عند مليك مقتدر •

صار الى عفو الله الشاب السيد بنعيسى بن قاسم الفاسى •

وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثة الفقيد شيع الى مرقده الاخير فى موكب مهيب • فعزاء لاهل الفقيد وذويه وللفقيد الرحمة والغفران •

أجاب داعى الله السيد المحجوب ابن العرفاوى الرحلى اثر مرض عجز الاطباء عن معالجته • وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازته فى موكب مهيب

فالى أهله وخصوصا ابنه الطالب السيد محمد بن المحجوب تعازينا راجين لهم صبرا جميلا ، وللفقيد مغفرة من الله ورضوانا •

النائب

بوذنيب

انتقل الى دار البقاء المسن السيد محمد بن ابراهيم الفجيجى السوعاجى المدعو «ابن باهى» أحد أعضاء الطائفتين الدرقاوية والشاذلية والجزولية وافته منيته المحتومة عن اثنين وسبعين سنة اثر مرض عاقه عن مزاولة أشغاله ثلاثة أسابيع •

وبعد ما أجريت على جثمانه الشعائر الدينية شيعت جنازته وسط جميع سكان بوذنيب وتجاره وأعيانه • فالى كافة عائلته وبالاخص ذويه السيد أحمد والسيد لحسن والسيد الحسين نقدم تعزيتنا متمنين لهم صبرا جميلا وللراحل الرحمة والمغفرة وسكنى دار النعيم •

فاضت روح السيد الحبيب وعلى الزوكارى بعد مرض لم يمهله الا ثلاثة أيام • وقد شيعت جنازته وسط سكان قصر تزوكارت وأعيانه فالى أفراد عائلته وخصوصا نجله التلميذ وأخاه السيد محمد وعلى وبقية ذويهم نقدم أحر التعازى راجين لهم الصبر والسلوان وللراحل المغفرة والرضوان •

اختطفت يد المنون صبية فى الثانية من عمرها للسيد محمد وعلى أحد مخازنية مركز بوذنيب ولقد قابل مصيبة فقدها بثبات وصبر جميل واحتسبها لله فاللهم اجعلها له فرطا وذخرا •

«الصادق»

مبدأ قوة الحياة فى فلسفة برنادشو

(تابع ص 2)

الانسان مخلوقا فى صورة الله آلة معقدة تملك فى صميمها القوى الجسدية والعقلية والروحية التى لاتحد ـ وفى ميدان الخيال يلتقى شو بالشاعر فينطق بلسانه •• «ما أعجب الانسان» ثم تنتابه الكآبة الشافية لمحة فيقول •• «نعم ولكن ما أكثر اخطاءه»

ولكن اذا كان الانسان كثير الاخطاء فماذا نقول فى الاله ؟ ماذا نقول فى «قوة الحياة» التى خلقت الانسان ؟ ان شو لايرد عن هذين السؤالين • ولكن فلسفة «قوة الحياة» هى رده البليغ •

ويمكن العثور على خلاصة هذه الفلسفة فى الحوار الدائر بين دون جوان والشيطان • فدن جوان يسلم من البدء بأن الحياة كفاح ولكنه لا يسلم بأن الكفاح مجرد من الامل بالنصر • فهى كفاح الغرض منه الاتجاه الى فوق • يبدأ قوله بأن الانسان أكبر أملا فى فهم اغراض الحياة ومرادها من الوحوش لانه أذكى منها • خذ مثلا الاحياء التى كانت فى عصرها أضخم من الانسان ـ المجائريوم والاكتيوثورس ـ وثانيهما كان يستطيع أن يجتاز سبعة فراسخ فى قفزة واحدة ـ ما كان مصيرها ؟ انها ليست أكثر من اثار متحجرة فى المتحفات • هذه الحيوانات الضخمة الجبارة ـ بقوتها الجسدية العظيمة ـ وشهوتها الملحة للحياة ـ ورغبتها فى عمل عمل تكتسب به رضا الحياة ـ قد بادت كلها ولم يبق منها الا الاثار ، وما السبب فى ذلك ؟ ان دن جوان يرد على مسائله هذه ردا بسيطا يتصف به عادة المفكر السطحى فيقول : لقد بادت كلها لانها لم تملك أدمغة كافية لتعلمها كيف تعيش • وهكذا قضت هذه الحيوانات على نفسها سواء شاءت ذلك أم لم تشأه

هكذا يبدأ الحوار فى موضوع «قوة الحياة» • والى هنا يستطيع الانسان بفضل دماغه الكبير وعقله الاشارة اليه هنا ، أن شو يعتقد أن يفهم المغزى ويطبقه • ولكننا هنا فقط نجد سر الموقف الذى يقفه شو لنسلم بأن للانسان ذكاء امضى من ذكاء الحيوانات • ولنسلم بأن الحيوانات التى كانت قوتها الجسدية أعظم جدا من قوة الانسان قد انقرضت • ولنسلم كذلك بأن قوة الحياة تستعمل الانسان لتجربة تجاربها به لعله يتعلم فى المستقبل غاية «قوة الحياة» وهدفها ـ فاذا سلمنا بكل ذلك قلنا الى هنا تنتهى فلسفة شو •

كلا ، هنا تبتدىء فلسفته •

ويرد الشيطان على دعوى «دن جوان» بأن الانسان أصلح لفهم أغراض الحياة بسبب دماغه فيقول اذا صح أن للانسان دماغا كما تقول يادن جوان ، فهل هذا الدماغ يعصمه من ابادة نوعه كما فعل فقد الدماغ فى الحيوانات الثديية التى أبادت نفسها • تعال معى فأخبرك بما رأيت فى رحلة حديثة الى الارض

هنا نصل الى التهمة التى يوجهها شو الى الطريقة التى يجرى عليها الانسان فى استخدام عقله فيشوه أغراض قوة الحياة تشويها •

والتهمة الاولى الموجهة الى الانسان لاتقوم على أنه لايستعمل عقله ، بل تقوم على أنه يستعمله فى فن التدمير فى فن الحياة لايخترع الانسان شيئا وأما فى فن الموت فيخترع كل شىء • انه يستخدم نبوغه للتفنن فى اثارة الحروب • ولكنه يمتنع عن استخدامه للارتقاء فى تصوير الصور وكتابة الكتب وابداع الموسيقى • انه لم يرتقى الا فى ميدان التخريب انه لم يتقدم فى وسائل التغذية بل هو يأكل ويشرب ما كان يأكله أسلافه ويشربونه من ألف سنة • ثم يقول شو وعلى القول مسحة من السخرية يأكل الانسان ويؤلف ويطرب كما كان أسلافه يأكلون ويشربون ويطربون من ألف سنة ولكنه اذا خرج ليحارب أعداءه لن يستطيع أحد أن يتتبع سرعة ابداعه وارتقائه فى بناء أدوات التدمير •

وهكذا تتسع رقعة التهمة بأن الانسان يسىء استعمال عقله • ففى المصانع الات فى استطاعة كاتب بارع أن يستنبطها • الاته الطابعة ودراجاته وماكيناته ـ أدوات تنطوى على براعة وابداع • ولكنهما لايذكران ازاء الابداع والبراعة المتجليين فى مدفع مكسيم ، وطربيد الغواصة والقنبلة الشديدة الانفجار ، والبندقية السريعة الانطلاق •

يتبع   **عن المقتطف**

من عيون الادب ...

(تابع ص 2)

الامم وأنت ترى ايضا ان ما يسميه الاوروبيون الان أدبا أسود ليس له من الجدة والطرافة هذا الحظ الذى تصوره بعض الكتاب الغربيين فقد تشاءم اليونان وتشاءم الرومان ، وتشاءم اليهود وتشاءم العرب ، ولست أشك فى أنك لاتكاد تدرس أدبا من الاداب على اختلافها وعلى اختلاف العصور والبيئات والاجيال الا رأيت فيه ظلا من التشاؤم قويا أو ضعيفا ممدودا أو مقبوضا يختلف هذا كله باختلاف ما لاصحاب هذا الادب من تعمق للثقافة ومحاولات لحل المشكلات الفلسفية الخالدة ، ومصدر هذا فيما يظهر أن الفطرة الانسانية مركبة من عناصر مختلفة يمتاز منها عنصران متناقضان : أحدهما طموح لاحد له يدفعه الى الامام والاخر قصور لاحد له يرده الى وراء أو يقفه فى مكان لايعدوه فهو دائما موضوع للنزاع بين هذين العنصرين فاذا كان غافلا أو محدود الثقافة قبل الحياة كما هى فاندفع حين تدفعه الظروف ورجع أدراجه حين تضطره الى الرجوع ، ووقف مكانه حين تكرهه على الوقوف وان كان ذكى القلب نافذ البصيرة دقيق الحس بحث واستقصى وسأل عن مكانه من هذين العنصرين اللذين يتجاذبانه وسأل كذلك عن حريته أو عن حظه من الحرية التى تتيح له ان أراد أن يستجيب للعنصر الذى يقوده الى امام أو أن يستسلم للعنصر الذى يرده الى الوراء أو أن يثور على العنصرين جميعا فيمضى كيف يشاء وحيث يشاء • ولايكاد يسأل عن هذا الحظ من الحرية حتى يدركه التشاؤم لانه يرى أن هذه الحرية محدودة بحدود لاسبيل الى تجاوزها منها ما ياتى من الطبيعة ومنها ما يأتى من الجماعة وهو يحاول الثورة على هذه الحدود أو تلك ولكنه يرد اخر الامر مخذولا مدحورا •

يتبع   **أبو سلام**

قصة هذا العدد

مغامرات الطيار الهارب

8

المغامرة الرهيبة

وأخيرا •• حانت اللحظة الحاسمة لحظة تقرير المصير ••• لحظة الدوران بالطائرة من الهدف الذى وضعته لنا القيادة الشيوعية الى الهدف الذى وضعته أنا لنفسى •

كنت مضطرا للطيران بأقصى سرعة ممكنة للحيلولة دون لحاق أحد بى ، ولذلك كان من الواجب أن أخفف من حمولتى فقررت أن ألقى بصفائح البترول ولكننى لم أكن راغبا بقذفها فوق المدينة لذلك أمرت الطائرة المرافقة لى أن تتحرك قليلا الى اليمين باتجاه البحر ولما أصبحنا فوقه تماما وضعت يدى على احد الازرار وضغطت بشدة • كان الضغط على هذا الزر يؤدى الى انفتاح فوهة فى جسم الطائرة تؤدى لانزلاق الحمولة • بيد أن يدى انزلقت عن الزر لشدة قلقى • فحاولت مرة أخرى وأنا ارتجف • وما زلت أذكر اننى ما كدت أنجح فى هذه العملية حتى كنت قد أصبحت مبللا بالعرق بشكل لم اعهد له مثيلا من قبل • ثم درت فى زاوية مستقيمة نحو الشمال ثم انطلقت باقصى جهد ممكن نحو مدينة بورنهولم الدانماركية •

شاهدنى الطيار المرافق لى حالا •• وعلى الفور أطلق النفير وانطلق صوته على الراديو يصبح بقلق ورعب «73I يهرب •• هالو •• هالو ••• 73I يهرب •• هالو لستوباد •• هالو لستوباد 73I يحاول الفرار •• 73I يحاول الفرار ••»

دواء للعم ستالين !

وضعت مكروفونى على فمى وصحت : «نعم آنئ ذاهب •• اننى ذاهب لاحضار دواء للعم ستالين •»

لم أكن موفقا فى نكتتى كل التوفيق •• ولكن هذه الكلمات كانت الكلمات الاولى التى حضرت الى ذهنى فى تلك اللحظة •

كنت أعلم أن ستار الرادار القائم فى سلوبسك سيلاحقنى ويحدد موقفى وأن طائرات «الميغ» الاربع الواقفة فى حالة استعداد دائم هناك لابد أن تحلق فى السماء بعد لحظات •• ولكن اذا استطعت أن أنقض بطائرتى حتى أصبح على علو 1500 قدم فقط فان ستار الرادار قد يفقد أثرى • لم اتردد فى الاقدام على هذه الخطوة حتى شعرت بعد قليل بالطائرة تهتز اهتزازا عنيفا وهى تقترب من حاجز الصوت

الطائرات الروسية تطاردنى !

بعد افلاتى من جهاز الرادار ظل هناك أمر واحد يشغل بالى الا وهو الافلات من الطائرات الروسية • أدرت جهاز الراديو الى مايسمى موجة القتال اذ يحتوى كل جهاز لاسلكى بالطائرات الروسية على موجتين احداهما للتدريب والاخرى للقتال ، فاكتشفت على الفور أن طائرات الميغ كانت قد أصبحت فى الجو ، وانها تجد فى أثرى محاولة الفتك بى •• ومن الراديو استطعت أن أسمع الاوامر الصادرة من لستوباد بوضوح : هالو 725 •• هالو 725 • نفذوا عملية كرست !

فوق بورنهولم ••

فجأة وجدت نفسى أطير فوق جزيرة بورنهولم الدانماركية •••• ولكن أين تلك القاعدة الجوية الامريكية التى طالما سمعت عنها ؟ اننى لاأرى لها أثرا ولا أشاهد مقاتلة امريكية واحدة تتقدم لمراقبتى وحمايتى وارشادى للهبوط • صحيح أننى لم أجد أثرا للقاعدة على الخارطة التى سرقتها من غرفة العمليات فى سلوبسك قبل ذلك بليلة واحدة •• ولكننى اعتقدت انذاك أن الخارطة قديمة •• فلطالما حدثنا رؤساؤنا عن هذه القاعدة حتى امنا ايمانا لايتطرق اليه الشك أنها قائمة فى بورنهولم خفضت سرعتى الى 700 كيلو متر وحمت حول المدينة وأنا أتطلع الى كل مكان حتى تمكنت من تمييز مدرج صغير لنزول الطائرات لم يكن فى الواقع سوى قطعة من الارض الفضاء لاتكفى لهبوط الطائرة النفاثة فيها •• بيد أننى قررت المجازفة والهبوط فيها اذ لم يكن لدى وقود كاف لمواصلة الطيران الى كوبنهاغن •• هذا بالاضافة الى أننى كنت غير راغب فى التعرض لنيران المطاردات الروسية التى كنت واثقا أنها ما زالت تطاردنى •• وأنها لن تتورع عن اختراق حرمة الاراضى الدانماركية للقضاء على وتحطيم طائرة «الميغ» قبل وصولها الى أيدى الحلفاء •

أفلت من الموت بأعجوبة ••

حمت حول الحقل مرة أخرى ثم درت ثلثى دائرة فى لحظة واحدة فخفضت سرعتى الى 250 كيلو متر ثم هبطت رويدا رويدا •• ولكننى قبل أن أصل الى الارض بقليل شاهدت حاجزا من الاسلاك الشائكة ينتصب أمامى فجأة فتفاديته فى اللحظة الاخيرة •• ولست أدرى حتى هذه الساعة كيف تمكنت من ذلك •

والواقع أن هبوطى كله كان أعجوبة فى أعجوبة •• اذ ما كادت طائرتى تستوى عجلاتها على الارض حتى درجت بها طول الطريق حتى نهاية المدرج •• ولم أستطع التوقف الا بعد أن وصلت الى أطراف المدرج وأقسم غير حانث ولا كاذب أننى لو أمرت الان بأن أهبط فى تلك البقعة مرة أخرى لما استطعت •

كان هناك بعض الاشجار الكثيفة فى نهاية المدرج •• فتابعت السير على عجلات الطائرة حتى وصلت اليها وأخفيت الطائرة بين تلك الاشجار •• فقد كنت واثقا أن لدى طائرات «الميغ» الروسية تعليمات صارمة بتحطيم طائرتى ومنعها بأية وسيلة من الوسائل من الوقوع فى يد «العدو» والحقيقة أننى استطعت من مكانى أن أسمع هدير الطائرات الروسية التى كانت تحلق على ارتفاع شاهق •• ولكننى لم أشاهد هذه الطائرات أبدا • وأعتقد أن الطيارين الشيوعيين ظنوا اننى تابعت طيرانى الى كوبنهاغن فمروا فوق بورنهولم دون أن يفكروا بالتوقف فيها ••

بعد أن اطمأننت على سلامة طائرتى اوقفت محركاتها ثم خلعت بزة الطيران وفتحت باب الطائرة وانطلقت الى الخارج فنظرت حولى ثم تنفست ملء صدرى •• فقد كانت هذه هى المرة الاولى التى أتنشق فيها نسيم الحرية منذ زمن طويل

تسلقت أحد جناحى الطائرة وتطلعت حولى فشاهدت على مقربة امرأة شابة تحمل طفلا على ذراعيها تخرج من بيت مجاور لمشاهدة هذه الطائرة الغريبة

لا ، والحمد لله

وعلى الرغم من أننى كنت واثق بأننى لست فى أرض شيوعية فان الخوف ما لبث أن دب فجأة فى نفسى وتزاحمت الريب والشكوك فى عقلى فاصفر وجهى واحمر وأزرق وتلون بألف لون ولون ! يالله ، ماذا يكون مصيرى لو كنت قد ارتكبت خطأ ووقعت فى أرض حمراء ؟

وضعت يدى على مقبض مسدسى واقتربت من المرأة وقلت فى ألمانية محطمة : «هل يوجد شيوعيون هنا؟» وفى الحال شاهدت وجه المرأة يتقلص وينقبض وينكمش وتبدو عليه أبشع مظاهر الرعب والخوف ، ثم تصيح بصوت كالنباح المخنوق «كلا ، كلا ، والحمد لله !»

اطمأن قلبى وسرى عنى فدرت جانبا وسرت على قدمى باتجاه برج المراقبة فى المطار الصغير •• وبعد لحظات شاهدت جمعا من الرجال يعدون نحوى بسرعة •• كانوا كما علمت فيما بعد أعضاء فى نادى محلى للطيران •

رجل حر فى بلاد الاحرار

وما كادت عيوننا تتقابل حتى تحدثوا معى جميعا مرة واحدة •• بالانكليزية والالمانية والدانماركية ، لم أفهم شيئا بالطبع وكل ما استطعت أن أقوله لهم : بولندا •• بولندا •• فار من الشيوعية يريد ملجأ ••

وقد تمكنوا بعد جهد كبير أن يفهموا ما أريد كما استطاعوا أن يفهمونى أننى فى أرض دانماركية وأن لاخوف على من الشيوعية وجحيمها بعد الان •• وعندها فقط أدركت أننى أصبحت رجلا حرا يعيش بين الاحرار •

أخبار المغرب

مكناس

الخزانة العلمية لجامعة المعهد المكناسي

مكناس (18 اكتوبر – لمراسلنا) من مفاخر العاصمة الاسماعيلية خزانة الجامع الكبير التى ضمت بين احضانها انفس الكتب واروع المجلدات فى شتى الفنون الثقافية والعلوم الاسلامية وانها لقمينة بكل تنويه وثناء فقد انتعش الفن الادبى فى هذه المدينة بوجودها اذ منذ فتحت ابوابها وهى قائمة باداء رسالتها الثقافية فى الدائرة المحدودة المقررة من طرف الدوائر المختصة ·

وغير خاف ان هذه الخزانة كانت انشئت منذ عدة قرون وكانت فى غرفة الجامع الكبير وتشتمل على مجلدات ومؤلفات مخطوطة فى الفقه والحديث والنحو والحساب والتوقيت والتفسير والتاريخ وما الى ذلك ثم اسند امرها الى الاحباس بسبب اضافة الخزانة الى الجامع الكبير وتحبيس الكتب عليها فبقيت تلك الكتب فى زاوية النسيان وجعل الاحباس راتبا لا يسمن ولا يغنى من جوع لرجل لتعهدها بازالة الغبر ونسيج العنكبوت متى سمحت له عاطفته بذلك ولما مات اقتفى اثره خلفه الى ان سكنت الارضة بين المجلدات ونخرت السجيل والصفحات، وانعدمت المهمة وضاعت الفائدة وكانت الاحباس مدة تكتفى باسم الخزانة وزيارة الشخصيات البارزة لها بين الاونة والاخرى ومن ناحية اخرى كان رجال العلم سواء من مكناس او من غيرها اذا زاروها ووجدوا نفيسا من فنونها استعروه منها وبين عشية وضحاها ينتقل من طور الاعارة ويصير ملكا صحيحا مؤنقا فى خزانة جديدة، لانه طال امد اعارته ولم يعد يخطر ببال اى ذاكرة مفكرة كما وقع بخزانات اخرى بمدن المغرب كمدينة وزان التى كانت تشتمل على اثنى عشر الف مجلدا فضاع منها تسعون فى المائة، كذلك وقع بخزانة الجامع الكبير بمكناس ونخرتها اليد الاثيمة تفصلا وجملة وبقيت بين الافراط والتفريط حتى قيض الله سبحانه لها الخزانة العامة بالرباط التى يرجع الفضل اليها فى احياء كثير من الخزانات العلمية المغربية فعندما شيدت الاحباس الخزانة الجديدة بجانب القسم الغربى من الجامع الكبير واحدث النظام العلمى فى نفس المعهد تدخل رجال البر وقادات الاصلاح واهل الفضل والصلاح فى المسالة فاضفت خزانتنا الجديدة الى خزانة الحماية العامة بالرباط فتبنتها وارسلت اليها كتبا مطبوعة وعينت لها قيما ملازما ومنظفا مساعدا وفتحت ابوابها فى وجه العموم ونظمها القيم احسن نظام وسهر على تسيير شؤونها فكانت النتيجة كما يرام واستلم من الاحباس رفات المجلدات وانقاض الخزانة السالفة فباشرها بالتنظيف والتنقية والمعالجات الفنية والادوية الصيدلية حتى قضى على الارضة القضاء المبرم وخصص للقسم الحبسى زاوية خاصة الى غير هذا مما يتعلق بهذه الكتب العتيقة وما لقيته من المباشرة وكامل العناية اما قسم الكتب الجديدة فانه كان يشتمل على الف وخمسة عشر كتاب منذ فتحت الخزانة ابوابها فى وجه العموم

واجابة لرغبة طلبة المعهد المكناسى خصصت خزانة مكناس ركنا من ربوعها الفيحاء زودته بكتب الدراسة واعطته اسم قسم الطالب وهو يشتمل على مائة وعشرين كتابا من مختلف الفنون المقروءة وقامت بتسفير عدد من الكتب سواء من الاقسام العامة او من قسم الطالب

لكن مما يلاحظ بعناية، ان الخزانة عاشت منذ عهد التجديد فى دائرة ضيقة ومادة محدودة بحيث لا يمكن للطالب والاديب والفقيه ان ياخذ منها كتابا يصحبه معه الى مكتبه او منزله او بيته عن معرفة وضمانة حتى يتمكن من مطالعته واخذ الفائدة التامة بعد تبصر وتامل ودراسة، بل عليه ان يدخل لقسم المطالعة ويمر مر الكرام او ينقب نقب طائر فى اوقات ضيقة، وحتى اذا تمكن من المقصود وعثر على الضالة المنشودة تحين الساعة المحددة فلا شغله قضاه، ولا حصل على الفائدة، وليس هذا شان الخزانات العلمية فى بقية المدن المغربية او عند الامم الراقية، فما على طالب الكتاب الا ان يكون معروفا اسما ونسبا وعنوانا ومروؤة ونزاهة وياخذ الكتاب لمدة محدودة وزمن محصور، والكل يعلم ان الليل هو مجال المطالعة والمراجعة والدراسات، على ان الخزانة العامة بالرباط تقوم باوسع من ذلك يكاتبها الرجل من بلد اخر ويطلب منها الكتاب الذى اراده وترسله له على طريق البريد وبعد مطالعته يرجعه لها على نفس الطريق مع المحافظة التامة على حجم الكتاب من الوسخ والعطب والعناية الكاملة لرجوعه فى الوقت المحدد، من غير مماطلة او اعتذار

وهكذا يستفيد الطالب والباحث من هذه الخزانة وغيرها من الخزائن العامة ولا سيما خزانة مكناس التى بعثها الله سبحانه لتنفخ الروح الادبية الثقافية فى هذا الشعب من جديد، وانفقت عليها الحكومة والاحباس اموالا باهظة يجب ان تشجع على نشر العلوم والاداب والفنون بين الاوساط الثقافية حتى تؤدى رسالتها على الوجه الاكمل فليست الفائدة فى تراكم الكتب وتصفيفها فوق الرفوف والاعلان عنها فى الجرائد ومشاهدة الزائرين والسواح لها، بل الفائدة فى مطالعتها واقتناء الفائدة من بين سطورها·

وقد كنا اتصلنا بفضيلة قيميها الفقيه سيدى محمد بن حمزة الطاهرى وتذاكرنا معه فى هذا الشان واعتذر عن عدم خروج الكتب من الخزانة بسبب قلتها واكد لنا انه عند ما تتضاعف الكتب يمكن ذلك واعترف لنا بان الفائدة فى اخذ الكتاب مدة كافية، وخصوصا ولله الحمد واصبحنا فى وقت انقضى معه عهد الاختلاس وتنورت الافكار وصفت الضمائر وعرف كل واحد ما له وما عليه ·

هذا وقد وصل فى هذه الايام الاخيرة الى خزانة مكناس من طرف الخزانة العامة كمية كبيرة من الكتب سنفرد لها مقالا خاصا بعد ان شاء الله اذ بها ستحل هذه الازمة وتعم الفائدة **الوزانى**

أحفير

وداع سعادة رئيس الناحية

احفير (14 اكتوبر – لمراسلنا) أقيمت حفلة شيقة بالمراقبة المدنية صباح يوم الثلاثاء بمناسبة وداع سعادة رئيس الناحية الم برونيل حضرها جمهور من الموظفين والاشراف والاعيان ومشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجالس البلدية والخيرية والفلاحية والتجارية والادارية ورجال الشركة الاحتياطية وقدماء المحاربين من مغاربة وفرنسيين ومدير المدرسة الاسلامية وجمعية الوداد الجزائرية والجالية الاسرائيلية

ولقد تبودلت خطب ومن بينها خطاب جناب القائد الحاج المكى بن محمد اليعقوبى وهذا نصه :

«يا سعادة الرئيس، انى بالاصالة وبالنيابة عن عامل قبيلة بنى ادرار والفقيه القاضى والشرفاء والاعيان وعن سكان المدينة وقبيلة بنى خالد اننا نعبر لكم ياسعادة الرئيس عن تأسفنا الحار لمفارقتكم ولقد تاثرنا جدا لمغادرتكم لكونكم قضيتم معنا عشر سنوات مرت علينا كيوم واحد لحسن سيرتكم وخدماتكم الجليلة وكنتم لنا خير معين فى ماموريتنا المنوطة بشخصكم وما طلبناه من سيادتكم أنجزتموه لنا فى دائرة العدالة المغربية والفرنسية ومشاركة مراقبى مركز احفير والمراقب المدنى لابركان فلقد تفضلتم علينا بتاسيس المدارس والمعاهد والمساجد بقبيلة نغجرت وبنى ادرار ووسعت لنا المدرسة الرسمية باحفير وفتحت لنا الطرقات بالسهول والجبال حتى انتشرت العلوم والمعارف بقبيلة بنى خالد كما أنكم كنتم توزعون كميات وفيرة فى كل سنة على الفلاحين المغاربة وجلبت لهم آلات ميكانيكية لحرث أراضيهم حسب الاساليب العصرية

ياسعادة الرئيس، ان قبيلة بنى خالد لتعترف لكم بالجميل والخير الكثير ولاتنسى فضلكم واحسانكم وخدماتكم الجليلة كما نعترف للدولة الفرنسية الخالدة باعانتها للمسلمين عموما والمغاربة خصوصا

وفى الختم نودعكم ياسعادة الرئيس وداع الوالد لولده كما لاننسى محبتكم الخالصة القلبية ما دمت فى الحياة الدنيا ونتمنى لكم التوفيق والصحة والسلامة لكم ولعائلتكم والهناء والسرور بمنصبكم الجديد بالرباط

فلتحيى فرنسا وليحيى المغرب وليحيى مجادة المقيم العام وليحيى جلالة السلطان سيدى محمد بن عرفة العلوى»

فأجابه سعادة رئيس الناحية بكلمة ارتجالية قال فيها سعادته : «انى متأسف من قلبى على مفارقتكم وأشكر سائر الحاضرين وخصوصا القائد الحاج المكى وصهره القائد الامجد السيد محمد بن احمد الادريسى والخلفاء والاشياخ على المحبة والصداقة التى أبديتموها لى وعبرتم عن اخلاصكم العميق لى وللدولة الفرنسية ولابنائها المخلصين فنودعكم وداعا حسنا وانى على يقين من أن سعادة الرئيس الذى يخلفنى لاشك أنه سيكون مثلى وانه من ذوى الشخصيات الفرنسية البارزة»

الميمونى

فاس

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بفاس

ليكن فى علم السادة المساهمين فى هذه الغرفة أن ادارة التجارة والملاحة التجارية بالرباط قد أحاطتنا علما بما يلى :

اعلان للجالبين يتعلق بالكميات المسموح بها برسم مختلف الاوفاق التجارية

واعلان لارباب الجلب يتعلق بجلب 2500 طن من بطاطيس الاستهلاك من البلدان الداخلة فى منطقة الادءات الاوربية

وتطلب جميع البيانات التكميلية من مكاتبنا بعمارة السبتى دار كامبينى بفاس البطحاء ·

ممرض يرتقى الى درجة كاهية

علنا بمنتهى الغبطة أن جناب الشريف الممرض سيدى عبد الهادى ابن الفقيه الشريف العدل سيدى عبد السلام الصقلى قد ارتقى الى درجة كاهية وجنابه قضى فى مهنة التمريض ما يزيد على العشرين سنة ويشغل الان وظيفة كاتب رئيس مستشفى كوكار الدكتور سوكرى ونظرا للخدمات التى قدمها فى ميدان الاسعاف بين المستشفى الرسمية والتى شهد له بها وسام طبى أمكنه هذا الارتقاء

فنهنيه ونتمنى له دوام الارتقاء

ميناء ليوطى

جريمة شنيعة

القنيطرة (18 اكتوبر لمراسلنا) وقع ارتكاب جريمة شنيعة فى الليلة الاخيرة بشارع كورو حيث اكتشفت جثة الشاب الكبير بن مبارك البالغ عمره 17 عاما وأصله من الخميسات وكان حارسا فى أحد الاوراش بشارع فالى

وقد أسفر التحقيق الذى أجراه رجال الشرطة على اعتقال حامد بن عبد الله البالغ عمره 18 عاما والقادم من سوس والمستخدم فى نفس المكان · وقد صرح القاتل أنه قتل صاحبه بشوكة اكل على اثر مناقشة حادة وان القتيل كان مدينا له ببعض المال ·

ثم أراد ازالة الشكوك عن نفسه فجر الجثة الى شارع كورو لاحداث الشك فى أنها صدمتها سيارة غير أنه اعتقل بعد ساعتين واعترف بفعلته ·

الدار البيضاء

سائق تاكسى يحاول القضاء على حياته

البيضاء (19 اكتوبر – لمراسلنا) فى حدود الساعة الثانية بعد زوال يوم السبت اقبلت سيدتان على سيارة تاكسى بساحة فرنسا وكلمتا السائق لينقلهما الى مكان معين ولكنهما لم تسمعا اى جواب من السائق وكان داخل السيارة مستندا بيديه على المقود فتقدمتا الى النافذة الامامية وكلمتا السائق مرة اخرى بعد ان طلتا برأسيهما داخل السيارة ولكنهما تراجعتا الى الوراء وعلائم الذعر مرتسمة على وجهيهما فقد شاهدتا السائق فاقد الوعى والدماء تسيل بغزارة على مقود من جرح فى مقبض اليد فاسرعتا باخطار رجال الشرطة الذين اسرعوا بالحضور لعين المكان ونقلوا السائق الذى غشى عليه من كثرة ما نزف من دمه الى مستشفى جول كولومبانى ويستفاد من التحقيق الذى اجرى فى الحال ان السائق المخبول اخفق فى علاقته الغرامية وازاء هذا الاخفاق راودته فكرة الانتحار فلم يتوان لحظة واخرج من جيبه موسى وفتح احد عروق مقبض اليد وترك الدماء تسيل واستند على المقود مستسلما لموت بطىء ·

موت مفاجىء

فى الساعة الثالثة بعد زوال يوم السبت وقف السيد احمد بن محمد ينتظر سيارة الاطوبيس فى محطة درب غلف وقبل وصولها ترنح الرجل وظهرت على وجهه علائم الالم ثم سقط الى الارض جثة هامدة وبعد حضور البوليس نقلت الجثة الى مستودع الاموات لتعرض على الطبيب الشرعى فرحمة الله عليه ·

لصوص يتسربون الى دكان بقال بطريق الرباط

فى منتصف ليلة السبت وقع هجوم ليلى على دكان البقال السيد محمد بن ابراهيم الواقع بطريق الرباط وبعد ان تمكن المهاجمون من تحطيم الاقفال تسربوا الى الداخل واستولوا على ثمانين الف فرنك من الاوراق النقدية كانت داخل صندوق القبض اليومى ثم حملوا عددا من مختلف البضائع وغادروا المحل وبمجرد ما اكتشف صاحب المحل علائم هذه الزيارة اخطر بالامر ادارة الامن العام دائرة عين السبع ولم يدم البحث طويلا حتى القى القبض على اللصين وهما حسن بن محمد بن موسى المعاون السابق لصاحب المتجر وشريكه فى الجريمة ابراهيم بن محمد وقد وجد فى حوزتهما عدد من بضائع التموين المسروقة وقسم من النقود وبعد استنطاقهما احيلا على المحكمة المختصة ·

كاميون ثقيل يدوس شخصا

فى عشية يوم السبت كان السيد محمد بن المعطى يسير بشارع كراند سنتور يقود دراجته بيده وفى نصف الشارع التحق به كاميون ثقيل يقوده صاحبه السيد الميلودى بن عبد الله فلم يمهله ليبتعد عن الخطر بل صدمه صدمة القت به الى الارض تحت العجلات حيث اصيب اصابات مخطرة وبعد التحريات التى اجريت من طرف شرطة عين السبع نقل الجريح الى مستشفى موريس – كو

كاميون اخر يصدم دراجيا

عند حدود الساعة الواحدة الا ربعا بعد زوال يوم السبت وقع اصطدام فى ملتقى شارعى الطيران الفرنسى ومرسليا بين كاميون يقوده السيد الحسن بن الحسين ودراجة يركبها السيد الشيخ احمد ابن عبد القادر فاصيب هذا الاخير من هول الصدمة بجروح قاسية وبعد التحريات التى قام البوليس باجرائها نقل الضحية الى مستشفى موريس – كو ·

طريد العدالة فى قبضة البوليس

أخبرنا فى عدد سابق بأن احمد المدعو «السى كرفاص» الساكن بدرب الطيور قد دخل الى المنزل ثم استل سكينه وشرع يهدد بها أمه التى كانت تندد بسوء سيرته وكاد أن ينفذ فيها تهديده لولا أن أحد الجيران أسرع باخطار رجال الشرطة الذين حضروا فى الحين عندما علموا بوجود السى «كرفاص» الذى تطلبه العدالة منذ زمن بعيد من أجل ما ارتكب من جرائم وسرقات واعتداءات فى مختلف الاحياء وعند حضورهم هددهم بسلاحه وازاء ذلك أخرج أحد الشرطيين مسدسه وأطلق عليه عيارا ناريا اصاب ركبته فتحمل الضرب وفر من نافذة البيت الى السطح المجاور للمنزل ومنه الى الشارع وفى ليلة السبت علمت الشرطة أن المجرم المطلوب منزوى فى أحد المنازل بالمدينة الجديدة وفى هذا المنزل ألقى عليه القبض بدون مقاومة فسيق أولا الى المستشفى لتضميد جروحه وبعد اعترافه بالتهم الموجهة اليه أحيل على سجن المحكمة الجنائية فى انتظار الدورة التى يبث فيها فى أمره ·

سيارة تصدم طفلين

فى الساعة الثانية والنصف بعد زوال يوم الاحد كان الطفلان عسو بن الحسين البالغ من العمر ثمانى سنوات والحباشى بن محمد عمره ثمانى سنوات كذلك يلعبان فى زنقة التناكر فاقبلت سيارة مسرعة يقودها السيد الحلو بن نويس بن العربى فدهستهما بشدة حيث أصيبا بجروح خطيرة وقد انتقل الى مكان الحادث رجال بوليس المرور وبعد تحقيق دقيق نقل الطفلان الجريحان الى مستشفى جول موران لاسعافهما

دراجى تحت عجلات سيارة

فى الساعة الثانية عشرة والنصف صدمت سيارة يقودها بطريق الرباط الم فيليب كودفروى دراجة يركبها السيد عبد المالك بن محمد الساكن بحى سنترال فأصيب الدراجى بجروح بليغة وبعد استجواب سائق السيارة نقل الجريح بسرعة الى مستشفى موريس – كو ·

بين كاميون ودراجة

فى الساعة الثانية والنصف وقع اصطدام بشارع اللورين بين كاميون يقوده الم كابريال فاشرون ودراجة يركبها السيد محمد بن حمادى فأصيب هذا الاخير بجروح بليغة نقل بسببها بعد تحريات البوليس الى مستشفى موريس – كو

بين عربة ودراجة

فى الساعة الثالثة بعد زوال الاحد صدمت عربة كبرى لنقل البضائع يسوقها بشارع السويس صاحبها السيد محمد بن محمد دراجة كان يركبها السيد على بن ادريس فأصيب من جراء الصدمة بجروح ورضوض متوسطة وبعد تحريات البوليس نقلته سيارة الاسعاف البلدى الى مستشفى موريس – كو ·

«ابو زيد»

بوذنيب

فرع الجمعية الاحتياطية يعقد اجتماعه

عقد فرع الجمعية الاحتياطية لدائرة بوذنيب اجتماعا تحت رياسة القبطان لوكوربيى وحاكم مكتب الشؤون الاهلية وحضور قائد شرفاء بوذنيب سيدى محمد بن عبد لله الخو وقائد ءايت يزدك بكير المتوسط السيد على وكنسى وقائد مرابطى السهلى مولاى ابراهيم بن الهاشمى قائد ايت خباش السيدعلى وعدى وقائد القصور الفوقانيين الشماليين السيد أحماد وحدو ولما التأم الجمع أنصت الجميع الى منشور من الاقامة العامة يخبر بأن المخزن الشريف أبطل حفلات عيد العرش وتقديم الهدايا العبدية و«التبنديقة» لجلالة السلطان وأباح للداخل عليه أن يدخل منتعلا وأصدر المخزن الشريف ظهيرا صارما فى قمع الرشوة وواجب تعميم التعليم على البنين والبنات وأوصى فى الاخير بملازمة كل ما يعنى وترك القيل والقال وهجر كل قول وعمل يؤدى الى تشويش الافكار وخلق الفتن وتعكير الجو وأمر بلزوم الاوامر والعمل على ترقية الفلاحة والتمسك بالدين واتباع أوامره ·

وتكلم المجلس فى الشطر الاخير من اجتماعه على المسائل الفلاحية والمائية والعمرانية المنجزة فى بحر السنتين الاخبرتين والاعمال التى يتابع تحقيقها وابرازها فيما بعد وفى ضمنها اصلاح بعض السواقى وحفر اربا لتسقى مواشى البدو واصلاح خطاطير وسدود وتعبيد بعض الطرق وعلى ما يتطلب التعجيل منها

ترميم ميضات المسجد الكبير

منذ نصف شهر واليد العاملة مجدة فى ترميم واصلاح الميضات بالمسجد الكبير ببوذنيب وقدبدلت جدرانها وبنيت أرضها بالاسمنت

وان الفضل فى اعادة بنائها واصلاحها ليرجع الى سعادة قائد بوذنيب سيدى محمد بن عبد الله الخو والى خليفته الشريف مولاى على بن السعيدى وجماعته وأمام المسجد وناظره ·

أفراح سعادة قائد بوذنيب

أقام سعادة قائد شرفاء بوذنيب الوجيه سيدى محمد بن عبد الله الخو عدة حفلات شائقة بمناسبة عقيقة المولود المزاد لدى نجله الابر الشريف أبا سيدى بن محمد موزع البريد ببوذنيب ولقد خصص سعادته أول حفلة لعلماء بوذنيب ووجهائه وأشرافه وافاضله وخصص أخرى لتجار المركز واصحاب الحرف والطوائف وبعض أعيان شرفاء قصور تولال وخصص أخرى لترجمان المكتب وكتاب مكتب الحالة المدنية والمحكمة العرفية وجميع موظفى المركز ومكتب البريد ومديره والطبيب البلدى وموظفى مكتب الصحة العمومية وعدول المحكمة الشرعيه وأمام المسجد الاعظم وقواد ايت خباش وايت يزدك والمرابطين والقصور الفوقانيين الشماليين، فنهنى سعادة قائدنا ونجله البار بمولودهم «مولاى أحمد» ونتمنى للمولود حياة طيبة ومستقبلا مليئا بالنعيم ·

الصادق

اعلان من الغرفة التجارية المغربية بالدار البيضاء

تتشرف الغرفة التجارية المغربية للدار البيضاء باحاطة السادة التجار علما انها توصلت من ادارة التجارة بمحتويات الاوفاق التجارية لجلب الشاى الاسود والاخضر والقهوة الخضراء والتفاح والبطاطيس من البرازيل – والشيلى – وانجلترا – ودول أوربا

فمن أراد الاطلاع على جميع ما ذكر فليتخابر مع مكتب الغرفة ·

انتصار سطاد على اليوسم والفتح على الروشنوار

نتائج مباريات القسم الشرفى

الراك 0 الوداد 0
الفتح 2 الروشنوار 1
طنجة فاس 2 الاولمبيك 0
سطاد 2 اليوسم 0
السام 3 اليوسديم 1
المغرب الفاسى 2 المولودية الوجدية 0

مباريات القسم الممتاز :

المغرب الرباطى 2 نادى تازا 1
اتحاد سيدى قاسم 3 نادى فضالة 0
اليوسا 2 الكوكب المراكشى 0
الاتحاد الوجدى 1 نادى القنيطرة الاسلامى 0
الرجاء البيضاوى 2 البريد البيضاوى 1
الايديال 0 اسفى 0

ترتيب اندية القسم الشرفى :

1) الراك 18 نقطة
2) الوداد وطنجة فاس 17 »
4) اليوسم 16 »
5) سطاد 15 »
6) اليوسديم 14 »
7) الفتح والمغرب الفاسى 13 »
9) الروشنوار 12 »
10) المولودية الوجدية والاولمبيك والسام 11 »

ترتيب اندية القسم الممتاز :

1) الرجاء 18 نقطة
2) الكوكب المراكشى واليوسا 17 »
4) اتحاد سيدى قاسم 16 »
5) البريد البيضاوى والجديدة 15 »
7) الايديال واتحاد اسفى 14 »
9) المغرب الرباطى 13 »
10) فضالة والاتحاد الوجدى 10 »
12) نادى القنيطرة الاسلامى 9 »

لم تسفر مباراة الوداد ضد الراك المنتظرة باهتمام عما كان يتوقع من نتيجة حيث اسفرت عن تعادل الفرقتين بصفر لمثله وكان فى وسع اليوسم ان تستفيد من هذا التعادل لو فازت فى مباراتها مع سطاد ولكن هذه الاخيرة كانت فى يوم من احسن ايامها فاستطاعت التغلب على الفرقة البيضاوية وابعدتها عن المكانة الاولى · وانهزمت الاولمبيك من دورها امام طنجة فاس التى اسكرتها نشوة الفوز فصارت تقاسم الوداد المكانة الثانية فى ترتيب اندية القسم الشرفى ·

وقد امتازت مباريات البطولة كذلك بانتصار كل من الفتح والمغرب الفاسى بينما تربعت فرقة السام فى مؤخرة القافلة كالفانوس الاحمر خلف العربة ولكنه تربع متحفزا ينتظر الفرصة السانحة للقفز الى الامام ·

وفيما يخص اندية القسم الممتاز انهزمت فرقة الكوكب المراكشية امام اليوسا بعد ان وقفت شامخة الرأس طيلة ست مباريات لم تذق فيها مرارة الخيبة وهكذا تقهقرت من مكانتها الاولى الى الثانية · وفازت فرقة المغرب الرباطى مما جعلها تبتعد بعض الشىء عن منطقة الخطر وترنو الى الامام ·

المباريات الاقصائية لكاس الشمال الافريقى

البريد الرباطى 3 خريبقة 0
الشبيبة البيضاوية 4 شرطة مكناس 0
الصويرة 4 اكادير 2
الاتحاد البيضاوى 3 جمعية انزكن 0
جمعية سلا 2 الغاليا المكناسية 1
الاتحاد الفاسى 2 شرطة وجدة 1
عين السبع 2 النجم البيضاوى 1
الروك 1 الكاب 0
اتحاد عمال وهران 4 جمعية كرة القدم 3
اولمبيك وزان 5 الشرطة البيضاوية 0

نتائج مباريات الكرة المستطيلة (الريجبى)

دارت عدة مباريات للعب الكره المستطيلة (الريجبى) فكانت نتائجها كما يلى :

السام 10 سطاد 8
الروك 8 البريد الرباطى 6
الاولمبيك 13 النجم الفاسى 3
اليوسم 9 الشرطة البيضاوية 3

القسم الممتاز :

البريد 3 الروك 0
سطاد 6 الاولمبيك 0
الكاب 9 اليوسديم 3

ترتيب القسم الشرفى

1) الاولمبيك والروك والسام واليوسديم 3 نقط
5) الشرطة البيضاوية والبريد الرباطى والنجم الفاسى وسطاد 1

بعض نتائج مباريات كرة السلة اندية الشمال فى القسم الشرفى

الجمعية الرياضية 43 البيس 40
الاتحاد الوجدى 57 الاتحاد الفاسى 31
بركان 35 الكاب 32
سطاد 50 الروك 50

الترتيب

1) بركان والاتحاد الوجدى والجمعية الرياضية 6 نقط
4) سطاد والروك 2 نقط
6) البيس والاتحاد الفاسى والكاب 1 ·

اندية الجنوب

الراك 69 الفاك 42
اليوسم 46 خريبقة 44
السام 34 البريد 33

القسم الممتاز

جوبيبل 33 الفتح 28
الاولمبيك 54 البريد 26
الجمعية المراكشية 44 الوداد 28
المغرب الفاسى 65 المغرب الرباطى 15 ·